

## شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (2) (تعريف الصلاة وحكمها).

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس الثاني لشرح كتاب فتح المعين بالفقه على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة في الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن مقدمة مختصرة عن هذا الكتاب وعن المصنف وشرعنا ايضا في مقدمة - [00:00:12](#)

المصنف اه والشارح رحمة الله عليه. كما اشرنا في الدرس اللي فات احنا ان في بعض الموضع ستعلق عليها بتعليقات يسيرة قبل الشروع في باب الصلاة رحمة الله تعالى بيقول هنا وهو - [00:00:31](#)

يبين ان هذا الكتاب انما هو على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى على قال رحمة الله تعالى على مذهب الامام المجتهد ابي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه اي ما ذهب اليه من الاحكام - [00:00:49](#)

في المساء وهذا هو معنى المذهب مذهب الامام يعني ما ذهب اليه من الاحكام في المسائل. باعتبار ان الامام الشافعي رحمه الله تعالى من جملة الائمة المجتهدين فله اختيارات واجتهادات - [00:01:08](#)

هذه الاجتهادات دونتها الامام الشافعي رحمه الله تعالى بنفسه في بعض كتبه وجاء اصحابه فتناقلوا هذه الكتب وهذه المصنفات التي دونتها الامام الشافعي رحمه الله تعالى وفرغوا على ذلك التفارية - [00:01:25](#)

فالحاصل الان ان الامام الشافعي رحمه الله تعالى من جملة الائمة المجتهدين وآكل الائمة الاربعة المجتهدين على الصواب بالنسبة للمقلد وهذه مسألة اولى اردنا ان ننبه عليها اه بخصوص - [00:01:45](#)

الكلام عن المذهب فبنقول كل الائمة الاربعة على الصواب بالنسبة للمقلد. بمعنى انه يسع المقلد ان يأخذ بقول احد الائمة المجتهدين ولا يتعمين عليه ان يأخذ بقول امام من هؤلاء الائمة - [00:02:08](#)

فكليهم على صواب بالنسبة للمجتهد. اما بالنسبة لما عند الله سبحانه وتعالى هل كل مجتهد مصيب؟ نقول لا بالنسبة للصواب عند الله سبحانه وتعالى والصواب عند الله عز وجل واحد. فالحق واحد لا يتعدد - [00:02:31](#)

وذلك لقول الله عز وجل فاما بعد الحق الا الضلال فالامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه يجتهد. والامام احمد يجتهد والامام ابو حنيفة والامام مالك وغيرهم من الائمة المجتهدين - [00:02:50](#)

وغيره من الائمة المجتهدين. كلهم يجتهدون للوصول الى الحكم الشرعي في المسألة. فمنهم من يصيب ومنهم من يخطئ فمن اصاب الحق الذي هو عند الله سبحانه وتعالى فله اجران. وفي رواية له عشرة اجر - [00:03:05](#)

اجر الاجتهاد واجر اصابة الحق من اجتهده ولم يصب الحق فله اجر واحد. طب الاجر واحد ده على ايه هذا الاجر انما هو على الاجتهاد. فكل هؤلاء الائمة مأجورون على اجتهادهم. لكن ليس كل هؤلاء - [00:03:25](#)

مصيبين بهذا الاجتهاد وهذا امر قطعي لأن الحق كما قلنا حق واحد حقي عند الله سبحانه وتعالى واحد لا يتعدد من اصاب هذا الحق فله اجران ومن لم يصبه فله اجر واحد. يبقى بالنسبة للمكلف - [00:03:45](#)

نقول كل الائمة على صواب بمعنى انه يسعى ان يقلد واحدة من هؤلاء المجتهدين. هذا فرض مقلد وذلك لقول الله عز وجل فاسألاوا

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والله عز وجل لم يأمر بسؤال اهل الذكر - [00:04:04](#)  
الا لغرض العمل بما يقولون. والا لما كان في سؤالهم فائدة وتفاصيل هذه المسألة اكثر من ذلك سيأتي معنا ان شاء الله لما نتكلم في اخر كتاب عن باب القضاة - [00:04:23](#)

الامر الساني وهو في قول المصنف رحمة الله تعالى هنا آآ وسميته بقرة العين ببيان مهمات احكام الدين. انتخبته وهذا الشرح من الكتب المعتمدة لشيخنا خاتمة المحققين شهادة بالدين احمد بن حجر الهيثمي - [00:04:38](#)  
يبقى المتن نفسه اللي هو قرة العين هذا منتخب من كلام الائمة المحققين في المذهب وكذلك الشرح الذي وضعه المصنف رحمة الله تعالى ايضا اخذه من كلام الائمة المحققين في المذهب. ويأتي هنا - [00:04:56](#)  
السؤال وهو ما هو معتمد المذهب المعتمد في المذهب للحكم والقتوى هو ما اتفق عليه الشيطان. احنا الان نؤسس لهذه المسألة المهمة المعتمد في المذهب هو ما اتفق عليه شيخان - [00:05:14](#)

النبووي رحمة الله تعالى وكذلك الامام الرافعى. هذا ابتداء. لو حصل تعارض بينما رجحه النبووي وبينما رجحه الامام الرافعى ايهما نقدم نقول ما جازم به النبووي يقدم يبقى الان عندنا المرتبة الاولى في معرفة المعتمد ما اتفق عليه الشيخان النبووي والرافعى - [00:05:31](#)

المرتبة الثانية في حالة الاختلاف نقدم ما قاله الامام النبووي رحمة الله تعالى المرتبة الثالثة المرتبة الثالثة هو ما جزم به الرافعى ثم بعد ذلك المرتبة الرابعة ما يرجحه الاكثر - [00:05:56](#)

من الاصحاب ثم الاعلم ثم الاورام هكذا على هذا الترتيب وبهذا نصل الى معتمد المذهب في المسألة. الان ما الذي يفتى به من الكتب ما المقدم منها وما المؤخرة كتب الشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى - [00:06:18](#)

وكتب الرمل وشيخ الاسلام زكريا ابن حجر والشيخ الرملي وذكرها الانصارى الخطيب الشربيني. كل كتب هؤلاء وابن قاسم والجالى المحلى والعلامة الزيدى وشبرم الليسى وابن زياد وقليلوبى وغيرهم كل كلام هؤلاء معتمد في المذهب - [00:06:45](#)  
لكن نقول ما المقدم من كل ذلك المقدم من كل هؤلاء المقدم من كل هؤلاء هو ما قاله ابن حجر والرملي. لو اتفق ابن حجر والرمل على ان هذا الشيء هو المعتمد هو الراجح يبقى هذا هو الراجح في المذهب - [00:07:13](#)

لو اختلف ابن حجر والرمدى ذي كده اما اتكلمنا عن اختلاف النبووى والرافعى نقول في هذه الحالة يقدم ابن حجر عند جماعة من الشافعية بحسب الاقطار بعض الاقطار يقدمون كلام ابن حجر وبعض الاقطار يقدمون كلام الشيخ رملي رحمة الله تعالى - [00:07:34](#)

ثم يأتي بعد ذلك بالمنزلة التي تليها شيخ الاسلام زكريا والخطيب الشربيني رحمة الله على الجميع طيب ده برضو ايضا بكلام مختصر جدا والا المسألة ايضا فيها تفاصيل اكتر من ذلك - [00:08:00](#)

لكن هذه من باب اه رؤوس الاقلام فقط وسنفرد ان شاء الله درسا كاما للكلام على هذه المسألة على وجه الخصوص وارجو الا يكون هذا الاختصار مخلا ارجو الا يكون هذا الاختصار مخل. هذا على عجب. طيب نشرع في الباب الاول الذي ذكره الشيخ رحمة الله تعالى. قال رحمة الله تعالى باب - [00:08:17](#)

الصلاه هي شرعا اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم شرع المصنف رحمة الله تعالى في الكلام عن اول ابواب الفقه وهو باب الصلاه. احنا عرفنا في الدرس اللي فات ايه معنى الفقه - [00:08:42](#)

العلم بالاحكام الشرعية الف مكتسب من ادلتها التفصيلية هذا هو الفقه في الاصطلاح اول ابواب الفقه التي تكلم عنها المصنف رحمة الله تعالى هنا باب الصلاه. ايه معنى الباب؟ الباب في اللغة عبارة عن فرجة في - [00:09:04](#)

ساتر يتوصل منها من داخل الى خارج طيب معنى الباب في الاصطلاح لما يأتي العالم ويقول باب الصلاه باب الزكاة باب الصوم. ماذا يريد بكلمة باب يعني - [00:09:22](#)

جملة مخصوصة مشتملة على فصول وفروع ومسائل غالبة يبقى بعد كده لما نأتي ان شاء الله في اثناء كلام المصنف هنجد ان تحت

هذا الباب جملة من الفصول. فيقول فصلي في كذا فصلي في كذا - 00:09:40

وداخل هذه الفصول سنجد بعضاً من الفروع في اسناء الكلام عن فصل الذي يتعلّق مثلاً بشروط الصلاة سيأتي بعض الفروع. واثناء الكلام عن بعض الفروع سيأتي بالكلام عن المسائل فإذا الباب عبارة عن جملة مخصوصة دالة على معانٍ مخصوصة مشتملة على فصول وفروع ومسائل غالباً - 00:10:02

هنالاحظ هنا ان المصنف رحمة الله تعالى خالف عادة المتقدمين والمتاخرين في ترتيب كتب الفقه كيف ذلك با ان المصنف رحمة الله بدأ بالكلام عن الصلاة عادت المصنفين انهم يبدأون كلامهم بايش - 00:10:29

يبدأون كلامهم بالطهارة لأنها مفتاح الصلاة وبعدين بعد الفراغ من الكلام عن الطهارة يشرع في الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج على ترتيب حديث بنى الاسلام على خمس لكن المصنف رحمة الله تعالى لم يجري على هذا الترتيب الذي جرى عليه عامة العلماء - 00:10:52

فاذا به يبدأ بباب الصلاة مباشرة. اين كتاب الطهارة فيذكر كتاب الطهارة في ثنایا باب الصلاة. باعتبار ان الطهارة شرط من شروط صحت الصلاة كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى - 00:11:17

فبدأ اولاً بباب الصلاة وذلك اهتماماً بها لأنها اهم احكام الشرع وافضل عبادات البدن بعد الشهادتين فافضل عبادات البدن على الاطلاق هي الصلاة لو تزاحمت العبادات البدنية ما بين حج و عمرة و نحو ذلك والصلاه. ايها نقدم؟ نقول الصلاة افضل من كل هذه العبادات البدنية - 00:11:32

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة خير موضوع والرجل الصحابي الذي جاء وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون رفيقه في الجنة؟ فقال له عليه الصلاة والسلام دله على عمل - 00:12:04

به يكون رفيقاً للنبي عليه الصلاة والسلام في الجنة. قال اعني على نفسك بكثرة السجود دلعوا على هذا الامر الذي به يصاحب النبي صلى الله عليه وسلم في جنة الخلد - 00:12:20

الاكتئار من الصلاة فمن الصلاة والمحافظة عليها في اوقاتها المحافظة على السنن الرواتب المحافظة على قيام الليل المحافظة على النوافل المطلقة به يرتفع الانسان هذه المنزلة العالية ويكون رفيقاً للنبي عليه الصلاة والسلام في الجنة - 00:12:33

والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر يقول فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة. فهي من اعظم او هي اعظم العبادات البدنية - 00:12:56

اهتمامًا بشأن هذه العبادة العظيمة الجليلة بدأ بها المصنف رحمة الله تعالى وهذا هو السبب الذي من اجله خالف عامة العلماء في الترتيب. العلماء انما يقدموا الكلام عن العبادات اولاً. لماذا - 00:13:11

لشرف هذه العبادات باعتبار أنها تتعلق بالخالق جل وعلا. العبادة هذه عبارة عن ايه؟ عبارة عن علاقة بين العبد وبين ربه. الصلاة الصوم الزكاة الحج وال عمرة ده شيء يربط العبد بربه سبحانه وتعالى - 00:13:30

فكانت اشرف من غيرها ولهذا قدم العلماء الكلام عن العبادات اولاً. ثم بعد ذلك يأتي الكلام عن المعاملات. لكن قبل ان نتكلم عن المعاملات هنا لاحظ ان العلماء يرتبون العبادات ترتيباً مخصوصاً - 00:13:48

هذا الترتيب جرى على نفس ترتيب حديث عبدالله ابن عمر بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة ايتاء الزكاة صوم رمضان حج البيت. يبقى احنا لو عايزين نعرف ترتيب الابواب - 00:14:07

دون ان ننظر في الكتاب كتاب الفقه فقط لو احد منا يحفظ هذا الحديث لا يعرف كيف كيف رتب العالم هذا الكتاب بدأوا اولاً بالعبادات نظراً لأهميةتها باعتبار أنها متعلقة بالخالق جل وعلا ثم بعد ذلك يأتي الكلام عن المعاملات - 00:14:25

لانها اكثـر وقوعـا. الانسان في يومه وليلته بل في ساعـته لا يخلـو من معـاملـة لا يـخلـو من معـاملـة فـلـانـها اكثـر وقوعـا اـتـى الـكلـام عنـها بـعـد الـكلـام عنـ العـبـادـات. ثم بـعـد ذـلـك - 00:14:48

بعد الكلام عن المعاملات يأتي الكلام عن النكاح يأتي الكلام عن النكاح ثم بعد الكلام عن النكاح يأتي الكلام عن الجنائيات لأن الانسان اذا

استوفى شهوتي الفرج والبطن وقعت منه الجنابة غالبا - [00:15:08](#)

ثم بعد ذلك بعد الجنابات يأتي ختام الكتاب بالكلام عن العتق تفاؤلاً بان يعتق الله سبحانه وتعالى بمثل هذا التصنيف رقا به من النار ولما اتكلمنا عن عمدة السالك لو تذكرون هنجد ان - [00:15:30](#)

الشيخ ابن النقيب رحمة الله تعالى ختم كتابه بباب مختلف وهو باب الشهادة تفاؤلاً ان يختم الله تبارك وتعالى له بالشهادة هذا ترتيب وهذا الترتيب كما آنلا حذر ترتيب محكم - [00:15:48](#)

للغرض ليس ترتيباً عشوائياً إنما كان ترتيباً محكماً لغرض لامر او لسبب ولها وضع العلماء مصنفاتهم على على هذا النحو. فقال الشيخ رحمة الله تعالى بباب الصلاة وعرفنا لماذا بدأ المصنف بباب الصلاة - [00:16:08](#)

آآ الصلاة في اللغة هي الدعاء. الصلاة في اللغة هي الدعوة وهذه حقيقتها اللغوية ولها سجدة ان هذه الكلمة اذا انت على السنة العرب فلا يقصدون بذلك الا الصلاة اللي هو الدعاء - [00:16:26](#)

واحياناً تأتي بهذا المعنى حتى في الشرع. ومن ذلك قول الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم ايه معنى صلي عليهم؟ يعني ادعوا لهم في حديث الوليمة. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فليجب - [00:16:47](#) فان كان صائماً فليصلِّي يعني ايه فليصلِّي يعني فليدعوا فحملنا كل هذه الالفاظ على المعنى اللغوي باعتبار القرئين. لكن الاصل في معنى الصلاة في اللغة هو الدعاء. طيب معنى الصلاة في الشرع - [00:17:10](#)

رحمه الله تعالى عرف الصلاة شرعاً ونتبه لها التعريف لأن عليه بعض الاعتراضات وسننظر كيف نجيب عن هذه الاعتراضات لما جاء وعرف الصلاة قال هي اقوال وافعال مخصوصة. مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم - [00:17:29](#)

الصلاه التي نصليها عباره عن ايش؟ عباره عن اقوال نقولها في الصلاه تكبيرة الاحرام دعاء الاستفتح الفاتحة السورة بعدها تكبيرات الانتقال التسبيحات في الرکوع والسجود الى اخره. عباره ايضاً عن افعال - [00:17:50](#)

القيام الرکوع الرفع من الرکوع السجود فالصلاه شرعاً هي اقوال وافعال مخصوصة هذه الاقوال والافعال المخصوصة تفتح بالتكبير هي تكبيرة الاحرام وتحتتم بالتسليم. يأتي هنا السؤال لماذا سميت الصلاه في الشرع - [00:18:10](#) بهذا الاسم قال المصنف رحمة الله تعالى وسميت بذلك لاشتمالها على الصلاة لغة وهي الدعاء يبقى هنا المعنى الحقيقة او الحقيقة الشرعية للصلاه هو هذا التعريف اقوال وافعال مخصوصة الى اخره. طب ليه الشرع سمى هذه الاقوال والافعال المخصوصة؟ لماذا سماها صلاه؟ ايه العلاقة - [00:18:36](#)

علشان هي مشتملة على الدعاء لأنها مشتملة على الدعاء. والنبي صلى الله عليه وسلم لخص لنا هذه القضية. قال الصلاه صلة بين العبد وربه فلهذا سمى الشرع هذه الصلاه بذلك. لأنها تشتمل على الصلاه الذي هو الدعاء. طيب نرجع يبقى للمسألة اللي اشرنا إليها - [00:19:00](#)

هذا التعريف اعترض عليه ببعض الاعتراضات اول هذه التعريف غير جامع ده الاعتراض الاول الاعتراض الثاني قالوا وهذا التعريف غير مانع لماذا هو غير جامع؟ قالوا لأننا عندنا صلات - [00:19:22](#)

لا تندرج تحت هذا التعريف التعریف بيقول الصلاه في الشرع اقوال وافعال مخصوصة الى اخره طيب هل يدخل في ذلك صلاه الاخرين نقول لا صلاه الاخرين لا تدخل في هذا التعريف. ليه؟ لأن الصلاه الاخرين - [00:19:47](#)

ليست فيها اقوال. صلاه معتبرة في الشرع ولا مش معتبرة في الشرع؟ نعم صلاته معتبرة في الشرع. يبقى لا يدخل او لا تدخل صلاه اخرين في هذا التعريف يبقى اذا هذا التعريف غير جاما - [00:20:07](#)

ده الاعتراض الاول وايضاً هذا التعريف غير جامع لانه لا تدخل فيه صلاة المربوط. عارفين صلاة المربوط؟ اللي هو الذي اه صلب على خشبة او المربوط على خشبة هذا الشخص يصلِّي ولا لا يصلِّي؟ لابد ان يصلِّي في كل الاحوال. طيب هل صلاة المربوط - [00:20:22](#) فيها افعال هي فيها اقوال اذا كان متكلماً فهي فيها اقوال لكن هل فيها افعال الجواب لا افعل فيها. يبقى اذا صلاة المربوط لا يشملها هذا التعريف. يبقى صح الاعتراض ولا لم يصح - [00:20:43](#)

ا نعم صح الاعتراض لما نقول هذا التعريف غير مانع نقول نعم آآغير جامع نقول نعم هذا اعتراض صحيح. عندنا اعتراض اخر ان  
هذا التعريف غير مانع. يعني فيه اشياء لا تسمى صلاة ومع ذلك تدخل في هذا التعريف. ما مثال ذلك - [00:21:00](#)  
سجود التلاوة والشكرا هذه ليست من انواع الصلوات هي في حكم الصلاة زي ما هنعرف ان شاء الله. لكن لا ليست من انواع الصلوات.  
ما عندناش صلاة اسمها صلاة الشكر - [00:21:21](#)

ما عندناش صلاة اسمها صلاة التلاوة. هي ليست من انواع الصلوات. وهي مع ذلك تدخل في هذا التعريف. فهي اقوال وافعال عيال  
مخصوصة تفتح بالتكبير تختتم بالتسليم يبقى صحت الاعتراضات ولا ؟ اه نعم. ولهذا سجد ان بعض اصحابنا لما يأتي على هذا  
التعريف يقول الصلاة في الشرع - [00:21:33](#)

وقال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتم بالتسليم يقول في النهاية غالبا لماذا يقول غالبا؟ علشان يخرج مسل هذا الاعتراض  
طيب السؤال كيف نجيب عن الاعتراض الاول الذي يقول ان هذا التعريف غير جامع - [00:21:58](#)  
اه كيف نجيب عن ذلك آآ احد عنده اجابة كيف نجيب عن هذا التعريف الذي فيه انه غير جامع لانه لا يشمل صلاة الاخرين ولا صلاة  
المريوط المراد بحسب الاصل - [00:22:21](#)

جيد ياشيخ احمد احسن الله اليك ادي اجابة قريبة نقول هذا باعتبار الاصل هذه اجابة قريبة جدا وممكن نعتبر هذه اجابة اولى لان  
الاجابة الاولى يقولون صلاة الاخرين او المريوطة على خشبة هذه نادرة الواقع - [00:22:37](#)

على خلاف الاصل ولهذا لا يعتريض بالتعريف بمثل هذا الاعتراض والندر زي ما اخونا ابراهيم يقول لا يدخل في التعريف النادر لا  
حكم له ممتاز جدا فيه جواب اخر في جواب اخر؟ نعم هناك جواب اخر اجابوا عنه. قالوا - [00:23:00](#)  
هذا المقصود بقوله اقوال وافعال مخصوصة يعني ما يشمل حكم ذلك لان صلاة الاخرين في حكم الصلاة التي ذكرناها. صلاته فحكم  
هذه الصلاة. الصلاة المريوطة على خشبة في حكم ايضا - [00:23:25](#)

هذه الصلاة فيشمل الحكمية الصلاة الحكمية. طيب ده بالنسبة لاعتراض الاول الاعتراض الثاني بان هذا التعريف غير مانع لانه يدخل  
فيه سجود التلاوة والشكرا وليس هذه من انواع الصلاة كيف نجيب عن هذا الاعتراض - [00:23:42](#)  
نجيب عن هذا الاعتراض ان المراد بالافعال المخصوصة ما يشمل الرکوع والاعتدال ما يشمل الرکوع الاعتدال يبقى اذا سجود التلاوة  
سجود التلاوة او سجود الشكر هل فيها رکوع؟ هل فيها اعتدال؟ لا يبقى لا يشملها هذا التعريف. قال الشيخ رحمة الله تعالى -  
[00:24:02](#)

ومفترضات العينية خمس في كل يوم وليلة احد يأتي بدليل على ان المفترضات العينية خمس في كل يوم وليلة. ما الدليل على  
ذلك على ان الصلوات المفروضة على الاعيان خمس صلوات فقط في اليوم والليلة - [00:24:31](#)  
وان ما زاد على ذلك ليس بفرض على الاعيان احد عنده دليل على هذه المسألة فعل النبي صلى الله عليه وسلم ماشي في اوضح من  
ذلك وانت عندك هذا الدليل - [00:24:52](#)

تعرفه دليل مشهور جدا والمعروف اه احد يأتي لنا بدليل حديث معاذ احسنت ابراهيم. جزاكم الله خيرا حديث معاذ لما بعسه النبي  
صلى الله عليه وسلم الى اليمين ماذا قال له عليه الصلاة والسلام - [00:25:08](#)

قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليل وايضا يدل على ذلك حديث ضمام ابن ثعلبة.  
الاعرابي الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بما افترض الله علي من الصلوات. فقال - [00:25:24](#)  
عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع فهذا ايضا يدل على ذلك طيب عندنا  
حديث اخر مشهور جدا بمناسبة ان احنا في شهر رجب يعني - [00:25:41](#)

عندنا حديث مشهور يدل على هذه المسألة على ان المفترضات العينية خمس في كل يوم وليلة كما يذكر الشيخ رحمة الله تعالى هنا  
احد يأتي بالدليل اللي احنا بنشير اليه الان - [00:25:58](#)

حديث الاسراء. ممتاز يا احمد جزاكم الله خيرا وايضا اذا صلت المرأة خمسها ممتاز جدا بدليل ممتاز ايضا في هذه المسألة ما كنتتش اه

متذكرة في الحقيقة. جزاك الله خيرا. حديث الاسراء - 00:26:13

حديث الاسراء الحديث في الصحيحين قال فرض الله على امتي ليلة الاسراء خمسين صلاة. قال فلم ازل اراجعه واسأله حتى جعلها خمسا في كل يوم وليلة يبقى هذا دليلا على ان الصلوات المفروضات على اللاعيدين خمس - 00:26:29

في كل يوم وليلة قال الشيخ رحمة الله تعالى معلومة من الدين بالضرورة. ولهذا يكفر جاحدها ونهنعرف ان شاء الله تبارك وتعالى حكم تارك الصلاة بعد ما نعرف بعد ما عرفنا حكم - 00:26:51

اداء هذه الصلوات يبقى الان هذه الصلاة صلاة مفروضة والصلاحة المفروضة خمس ودل على ذلك قال هذه الاحاديث التي سردنها وذكرتموها. قال رحمة الله تعالى ولم تجتمع هذه الخمس لغير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:12

يعني يعني كانت هذه الصلوات متفرقات في الانبياء لم يفرض رب العالمين خمس صلوات على احد من الانبياء كما فرضت على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء في بعض الاثار - 00:27:33

ان صلاة الصبح هي صلاة ادم وصلاة الظهر هي صلاة داود وصلاة العصر صلاة سليمان. صلاة المغرب هي صلاة يعقوب وصلاة العشاء هي صلاة يونس وده سيأتي ان شاء الله في كلام الشارع في مبحث اوقات الصلاة - 00:27:50

كما ذكر ذلك الرافعي رحمة الله تعالى فالحاصل الان ان هذه الصلوات الخمس لم تجتمع لغير النبي صلى الله عليه وسلم قال وفرضت ليلة الاسراء بعد النبوة بعشرين سنة. وثلاثة اشهر - 00:28:14

ليلة سبع وعشرين من رجب وده فيما رواه اهل السير ان ليلة الاسراء كانت بعد النبوة بعشرين سنة وثلاثة اشهر وكان ذلك قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قطعا الى المدينة زي ما احنا كلنا عارفين - 00:28:33

فرضت الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا في هذا الوقت وفي هذا المكان. هل قبل الاسراء صلاة مفروضة هذا مما جرى فيه الخلاف بين العلماء فبعض العلماء يقول لم تكن قبل الاسراء يعني قبل حادثة الاسراء صلاة مفروضة - 00:28:53

الا ما وقع من الامر بقيام الليل كان مفروضا والله تبارك وتعالى امر به في كتابه. قال الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر. يا ايها المزمل قم الليل - 00:29:14

الا قليلا. فكان قيام الليل واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. العجيب انه قال بعد ذلك انا سنقى عليك قولنا ثقيلا ايها علاقة القول الثقيل بقيام الليل؟ اه يستعن بقيام الليل على اداء المهمات - 00:29:29

الحياتية والدينية ولهذا اول شيء ربنا سبحانه وتعالى امر به النبي صلى الله عليه وسلم قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتليا انا سنقى عليك قولنا ثقيلا - 00:29:50

فيهبي النبي صلى الله عليه وسلم بالامر بقيام الليل فكان قيام الليل اولا فرض فرضا على النبي عليه الصلاة والسلام قبل حادثة الاسراء وبعض العلماء يرى انها كانت مفروضة الصلوات هذه كانت مفروضة على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن فرضت عليه ركعتين - 00:30:06

وركعتين بالعشري فقط ركعتين في الصبح وركعتين في المساء. والشافعي رحمة الله تعالى نقل عن بعض اهل العلم انها كانت مفروضة على هذا النحو ثم نسخت حتى جاء فرضها في حادثة الاسراء - 00:30:27

ولهذا الشيخ ي يقول وفرضت ليلة الاسراء طيب قبل ذلك هل كانت مفروضة الصلوات الخمس هذا الذي آآ فيه الخلاف الذي ذكرناه الان قال رحمة الله تعالى ولم تجب صبح يوم تلك الليلة لعدم العلم بكيفيتها - 00:30:49

وهذه اجاية من الشيخ رحمة الله تعالى عن سؤاله طيب اذا كانت الصلاة فرضت ليلة الاسراء. يبقى المفترض اول صلاة يصلحها النبي صلى الله عليه وسلم هي صلاة ايه ها ما رأيكم - 00:31:10

اذا كانت اول صلاة او آآ او الصلوات ففرضت ليلة الاسراء يبقى المفترض اول صلاة يصلحها النبي صلى الله عليه وسلم هي صلاة ممتاز صلاة الصبح. هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح؟ لا - 00:31:28

اول صلاة مفروضة صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم هي صلاة الظهر لما جاءه جبريل عليه السلام فاما النبي صلى الله عليه وسلم

وصلى وعلمه كيفية الصلاة وعلمه وقيت فيسأل سائل لماذا لم يصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح - [00:31:44](#)

طالما أنها كانت مفروضة في الليلة السابقة. الشيخ هنا يقول ولم تجب صبح يوم تلك الليلة لعدم العلم بكيفيتها عرفنا لماذا لم يصل إليها عليه الصلاة والسلام لانه لم يكن يعلم كيفية الصلاة. فلما جاءه جبريل في صلاة الظهر وعلمه كيفية الصلاة صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:06](#)

ونحن نعلم جميعا ان الامر بالصلاحة في القرآن جاء مجملأ. اقم الصلاة. وقال الله عز وجل اقيموا الصلاة فهذه اوامر مجملة حتى جاءت كيفية ذلك من خلال اتمام النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام - [00:32:30](#)

قال رحمة الله تعالى بعدما بين ان المفروضات العينية خمس بين بعد ذلك على من تجب هذه الخمسة؟  
قال انما تجب المكتوبة اي الصلوات الخمس على كل مسلم - [00:32:49](#)

مكاف اي بالغ عاقل ذكر او غيره ظاهر ثم ذكر المحترزات يبقى شروط الوجوب تلوت وجوب الصلاة او لا الاسلام يبقى لابد ان يكون مسلما من اجل ان تكون الصلاة واجبة عليه. ده الشرط الاول من شروط الوجوب - [00:33:07](#)

الشرط الثاني من شروط الوجوب وهو التكليف ونحن نعلم جميعا وهذا لا يخفاكم ان شاء الله ان التكليف هو البلوغ والعقل وده صرح به المصنف قال اي بالغ عاقل ذكر او غيره او غيري هنا يعني انت او خنسى - [00:33:27](#)

طالما انه بالغ عاقل مسلم يبقى الصلاة واجبة عليه عليه الشرط الثاني التكليف الشرط الثالث قال ظاهر. نأتي على الشرط الاول ونسائل سؤالا مهما ما المراد بقوله - [00:33:47](#)

مسلم الجواب المراد بذلك الاسلام ولو فيما مضى ليدخل في ذلك المرتد فالمسلم ولو فيما مضى تجب عليه الصلاة ويطلب بها ومن ذلك المرتد تجب عليه الصلاة ويطلب بها. فخرج بذلك الكافر - [00:34:06](#)

قال رحمة الله تعالى في الشرط الثاني من شروط الوجوب قال مكلف قال تعريف او تفصيل ما معنى المكلف؟ المكلف؟ قال بالغ.  
والبلوغ اما ان يكون بالسن واما ان يكون بالاحتلام واما ان يكون بالحيض. السن هذا يشتراك فيه الرجل مع المرأة - [00:34:33](#)  
الاحتلام هذا ايضا تشتراك فيه المرأة مع الرجل قال او بالایه؟ او بالحيض. وهذا خاص بالمرء الشرط الثالث قال ظاهر ثم ذكر المحترزات قال فلا تجب على كافر اصلي - [00:34:55](#)

لا تجب الصلاة على كافر اصلي. السؤال الان ما معنى قول المصنف هنا؟ لا تجب على كافر اصلي يعني لا يطالب بها الكافر في الدنيا يعني لا يطالب بها الكافر في الدنيا. الكافر اصلي - [00:35:12](#)

لا يطالب بها في الدنيا وليس معنى ذلك انها غير واجبة بمعنى انه لن يعاقب عليها في الآخرة. لا سيما في الآخرة. سيعاقب على تركها. على ترك هذه الصلاة في الآخرة. دل على ذلك - [00:35:30](#)

قول الملائكة وهي توبخ اهل النار ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين لم نك من المصلين فاذا الكافر لا تجب عليه واجب مطالبة. وده معنى قول الشيخ لا تجب على كافر - [00:35:47](#)

لكن تجب عليه واجب عقاب في الدار الآخرة. عقابا زائدا على عقاب الكفر. باعتبار ان الكافر مخاطب بفروع الشريعة. لانه من ذلك بالاسلام ولنص الاية التي ذكرناها. اذا اسلم الكافر اصلي هل يقضى ما فاته - [00:36:05](#)

نقول لا لا يقضي الكافر اصلي ما فاته حال الكفر. ترغيبا له في الاسلام وده فرق بينه وبين المرتد المرتد تجب عليه الصلاة واجب مطالبة واذا اعاد الاسلام نقول يجب عليك قضاء ما فاتك - [00:36:24](#)

الكافر اصلي؟ لا لا يطالب بقضاء ما فاته قال الله عز وجل قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف قال رحمة الله تعالى فلا تجب على كافر اصلي وصبي وآمجان - [00:36:40](#)

وصبي وامجان. صبي لا تجب عليه الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة قال النائم حتى يستيقظ والامجان حتى يفيق والصبي حتى يحتمل لهذا قال وصبي وامجان - [00:37:00](#)

قال ومغمى عليه وسکران بلا تعد. يعني لا تجب على المجنون ولا على المغمى عليه. ولا على السکران بقيد مهم اذا لم يكن متعديا

فقوله هنا بلا تعد هذا يعود على ايه؟ يعود على المجنون والمغمى عليه والسكران - 00:37:15

وان كان ظاهر كلام الشيخ انه يعود على السكران فقط فعلى ذلك لو اصيب بالجنون بتعد منه يعني تعاطى مسلا شيئاً اصيب بالجنون بسبب تعاطيه لهذا الشيء. نقول يجب عليه - 00:37:38

او تجب عليه الصلاة طب لو كان هذا الجنون من غير تعدي مرض من الامراض ابتدى به عافانا الله وال المسلمين نقول حينئذ لا تجب عليه الصلاة ولا يجب عليه قضاء هذه الصلاة لانه غير مكلف - 00:37:55

المغمى عليه ايضاً لا تجب عليه الصلاة لانه غير مكلف لزوال العقل لكن لو كان هذا الاغماء بتعد منه تعاطى شيئاً او نحو ذلك فاصيب بالاغماء. نقول الصلاة واجبة على هذا المغمى عليه. تغليظاً - 00:38:12

ولهذا لو افاق من اغمائي وجب عليه قضاء ما فاته. السكران نفس الكلام ايضاً نقول السكران لا تجب عليه الصلاة لزوال العقل هو غير مكاف الا اذا كان متعدياً بسكره - 00:38:31

شرب الخمر تلذا ونحوه فنقول الصلاة واجبة على السكران ويجب عليه قضاء ما فاته اذا افاق من سكره. قال الشيخ رحمة الله تعالى ولا على حائض ونفساء لعدم صحتها منها - 00:38:47

نشرتنا من ضمن شروط الوجوب ان يكون ظاهراً فخرج بذلك الحائض والنفساء وعندها حديث مشهور حدث عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة فقالت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة - 00:39:04

فقالت احرورية انت؟ فقالت لا ولكنني اسأل وقالت كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة والحاديض لا تصلي لا تجب عليها الصلاة لوجود المانع اللي هو الحيض. النساء ايضاً لا تجب عليها الصلاة لوجود المانع. اذا طهرت من حوضها او من نفاسها لا تقضي ما فاتها لعدم وجوب الصلاة - 00:39:20

اصلاً قال ولا قضاء عليه قال بعد ذلك بل تجب على مرتد ومتعد بسكر بل تجب على ممتد يعني يلزمته قضاء ما فاته بعد الاسلام لانه التزم هذه الصلاة باسلامه - 00:39:43

ولهذا لا تسقط الصلاة عنه بالجحود كحق الادمي لو ان شخصاً اقر لالمهم بحق ثم جحد هذا الحق. هل يقبل منه هذا الرجوع؟ وهذا الجحود؟ لا حق الله تبارك وتعالى اولى. فهو اقر بالاسلام. فلو جحد الاسلام بالبردة - 00:40:03

لا يسقط عنه وجوب الصلاة ولهذا قال بل تجب على مرتد وبالتالي لابد ان يقضي هذه الصلاة لو عاد بعد ذلك الى الاسلام من باب التغليظ. وكذلك المتعدى بالسكر. او بالجنون او بالاغماء - 00:40:24

لو كان كل هذا عن تعد وجوب عليه قضاء ما فاته تغليظاً عليه الان الشيخ رحمة الله تعالى بين وجوب الصلاة شرعاً بعد ذلك في الكلام عن حكم تارك الصلاة. ما حكم تارك الصلاة؟ السؤال المشهور الذي آآنسأل عنه كثيراً - 00:40:40

قال رحمة الله تعالى ويقتل اي المسلم المكلف الطاهر حداً بضرب عنق ان اخرجها اي المكتوبة عامداً عن وقت جمع لها ان كان كسلاً مع اعتقاد وجوبها ان لم يتتب بعد الاستثناء - 00:41:04

وعلى ندب الاستثنابة لا يضمن من قتلها قبل التوبة لكنه يأتى ويقتل كفراً ان تركها جاحداً وجوبها فلا يغسل ولا يصلى عليه الفقهاء اختلفوا في موضع حكم بموضع ذكر حكم تارك الصلاة - 00:41:25

من الفقهاء من يذكر حكم تارك الصلاة بعد فصل المرتد لوجود المناسبة من جهة ان حكم تارك الصلاة هو حكم مرتد اذا كان جاحداً لوجوب الصلاة. ومن الفقهاء من يذكر حكم تارك الصلاة - 00:41:48

بعد الجنائز لوجود المناسبة. لانه اذا قتل فإنه يغسل ويكون يصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين وذلك فيما لو تركها تكسلاً وهذه الامور تذكر في الجنائز. ومنهم من يذكر حكم تارك الصلاة قبل الجنائز - 00:42:09

كما فعل ذلك الامام النووي في المنهاج وشيخ الاسلام زكريا في المنهج من اجل ان يكون ذلك خاتاماً لكتاب الصلاة ومن العلماء من يذكر حكم تارك الصلاة قبل الاذان لمناسبة - 00:42:30

ذكر حكم الترك الذي هو التحرير بعد ان ذكر حكم الفعل الذي هو الوجوب. وهذا الذي فعله المصنف رحمة الله تعالى رحمة واسعة

بعد ما تكلم عن حكم وجوب الصلاة شرع في الكلام - 00:42:48

عن حكم ترك الصلاة الذي هو التحرير فبين رحمة الله تعالى ان تارك الصلاة له حالتان اما ان يكون قد تركها تكاسلا واما ان يكون قد تركها جاحدا لوجوبها. لو انه ترك الصلاة تكاسلا - 00:43:04

هو الان يقر بوجوب الصلاة لكنه ترك الصلاة تكاسلا. نقول اذا تركها تكاسلا فانه يقتل. يقتل حدا بضرب العنق فيما لو اخرج هذه الصلاة متعتمدا عن وقت الجمع ولم يكن قد قاتل قبل ذلك - 00:43:24

اما لو تركها جحودا يعني قال الصلاة ليست بواجبة اصلا فتركها من غير من اجل ذلك فتركها من اجل ذلك نقول هذا كافر مرتد فيقتل لانه كافر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من بدل دينه فاقتلوه - 00:43:46

الشيب يقول هنا ويقتل المسلم المكلف الى اخر ذلك ما الدليل على القتل قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:44:08

وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة. ويؤتوا الزكاة. فان فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله لذلك نقول تارك الصلاة حده القتل لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك في هذا الحديث - 00:44:24

لكن هل كل تارك؟ لا بيقول يقتل المسلم سواء كان عالما بوجوب الصلاة او كان جاهلا لكن كان غير معذور بالجهل. احنا عندنا الجهل قسمين. قسم يعذر صاحبه. وقسم اخر لا يعذر صاحبه. طيب ما هو القسم الذي يعذر صاحبه - 00:44:47

الذي يعذر صاحبك ان كان حديث عهد باسلام. دخل الاسلام حديثا فلم يعلم ان الصلاة واجبة فتركها من اجل ذلك. هذا معذور شخص اخر نشأ ببلدية بعيدة عن المسلمين وعن العلماء فلم يعلم بذلك فهذا ايضا معذور بجهله. لكن شخص مقيم - 00:45:07

بين المسلمين ويقول انا اجهل وجوب الصلاة. هل هذا معذور بجهله؟ نقول لا. هذا غير معذور بجهله ولهذا بنقول يقتل المسلم سواء كان عالما او كان جاهلا غير معذور بجهله. يقتل ردة ولا حدا - 00:45:32

لا هذا فيه تفصيل فيقتل حدا فيما لو كان قد تركها تكاسلا فيما لو كان قد تركها تكاسلا. طيب هنا يأتي الاشكال ونريد منكم ان تجيبوا عن هذا الاشكال. ما هو - 00:45:54

الآن بنقول لو تركها تكاسلا يقتل حدا طيب لو انه تاب وصلى لا يقتل. طيب السؤال الان ننتبه لهذه المسألة. السؤال احنا قلنا لو ترك الصلاة يقتل وهذا هو حد تارك الصلاة. لو تاب قبل ذلك يسقط عنه الحد - 00:46:10

لما تكلمنا فيما مضى في عمدة السالك عن الحدود قلنا التوبة لا تسقط الحد تذكرون هذه المسألة ولا لا؟ تذكرون هذه المسألة لما قلنا ان الحدود لا تسقط بالحد الا قاطع الطريق - 00:46:35

لقول الله تبارك وتعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم اما غير قاطع الطريق فالتبعة لا تسقط الحد. ماعز جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم تائبًا من الزنا - 00:46:57

ومع ذلك اقام عليه النبي صلى الله عليه وسلم الحد المرأة الغامضية جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تائبة من الزنا ومع ذلك لم يسقط عنها الحد. هنا بالنسبة لتارك الصلاة - 00:47:12

نقول تارك الصلاة تكاسلا حده القتل الا لو تاب. فهذه التوبة تسقط الحد طيب لماذا استثنينا حد تارك الصلاة ولم نفعل مثل ذلك مع بقية الحدود اه حد عنده اجابة عن هذا الاشكال - 00:47:27

هنا بالنسبة للصلاة بالنسبة للصلاة قلنا ان هو يسقط هذا الحد ونورت ان نقاتل الناس ويقيموا الصلاة هذا قريب جدا احسنت يا شيخ ابراهيم بارك الله فيك فهنا بالنسبة للصلاة قلنا الحد - 00:47:47

يسقط بالتوبة لان المقصود من هذا الحد هو حمل هذا الشخص على اداء الصلاة فقط المقصود بهذا الحد هو حمل هذا الشخص على الصلاة فلو ادى الصلاة سقط الحد لحصول المقصود - 00:48:04

بخلاف سائر الحدود الاخرى هذه الحدود وضفت على معصية حصلت سابقا. ولهذا استوجب الحد بفعل لهذه المعصية فلو تاب لا تسقط هذه التوبة الحد وهذا هو الفرق هذا هو الفرق - 00:48:26

فبنقول هذا الشخص المسلم المكلف الطاهر يقتل حدا فيما لو ترك الصلاة تكاسلا. طيب كيف يقتل انتبه لهذه المسألة لأنها ايضا مهمة.

قال الشيخ بضرب عنقه. يعني يضرب بنحو السيف - 00:48:48

لا يجوز ان يقتل بغير ذلك. قتل بقى بالصعقة القتل بحبل المشنقة الحائط بغير ذلك من هذه الصور كل هذا لا يجوز حتى مع هذا الشخص نعم حتى مع هذا الشخص وغيره - 00:49:06

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قتلتكم فاحسنوا القتلة. قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. قال اذا قتلتكم فاحسنوا القتلة هذا الشخص يقتل بضرب عنقه. الشخص الذي ترك الصلاة تكاسلا. لو قتلناه لانه كان قد ترك الصلاة - 00:49:24

ما حكمه بعد هذا القتل؟ نقول يغسل ويكتفى عليه ويدفن في مدافن المسلمين. لانه مسلم لكنه اتى كبيرة من الكبائر بتتركه لهذه الصلاة تكاسلا طيب ما هو ضابط الصلاة - 00:49:43

الذى به نقول لابد ان يقام عليه ما هو ضابط الترك الذي نقول هو تارك الان ولابد ان يقام عليه الحد قال الشيخ رحمه الله تعالى اي المكتوبة عمدا او قال عامدا عن وقت جمع الله. يعني لو ترك صلاة مكتوبة او ترك الطهارة لصلاة المكتوبة لان ترك الطهارة - 00:50:02

صلاته لا تصح. زي مسلا يصلى لكن يصلى من غير وضوء هل هذه صلاة؟ لا. كان جنبا وصلى وهو على جنابة. هل هذه صلاة؟ نقول لا هذه ليست بصلاة هذه ليست بصلاة - 00:50:25

فترك مكتوبة او ترك الطهارة لهذه الصلاة باعتبارها ترك الطهارة بمنزلة ترك الصلاة او ترك اركانا او شروطا لهذه الصلاة وهذه الشروط او هذه الاركان لا خلاف فيها زي مسلا صلي كان يصلى بلا رکوع او كان يصلى بلا سجود - 00:50:40

هذه اركان لا خلاف فيها. فنقول هذا لا يصلى فهذا حكم القتل. او ترك اركانا او شروطا فيها خلاف لكن الخلاف فيها واهن ليس بقوى ونقول هذا ايضا لا يصلى فحده القتل. بيقي ترك صلاة مكتوبة او ترك الطهارة او ترك اركانا او شروطا - 00:51:03 متفق عليها او فيها خلاف لكن الخلاف واهي ليس بالقوى طيب لو كان ترك اركانا لكن فيها خلاف قوي زي مسلا ترك النية في الوضوء كان يتوضأ لكن ما كان ينطوي - 00:51:28

نية معتبرة في الوضوء. نقول والله هذه مسألة فيها خلاف والخلاف فيها معتبر. ولهذا هذا يعد مصليا عند بعض العلماء. فلا يقتل كذلك فيما لو ترك النية في الغسل مس ذكره كان يتوضأ ومس ويمس الذكر وصلى. ومس الذكر وصلى. نقول مس الذكر ايضا. هل هو ناقض للوضوء ولا؟ هذا فيها خلاف قوي بين العلماء - 00:51:46

نفس الكلام فيما لو لمس امرأة بالشروط المعروفة في ذلك كما سيأتي ان شاء الله. وصلى متعمدا. نقول في كل هذه الاحوال لا يقتل كذلك الحال فيما لو كان فاقدا للظهورين فترك الصلاة من اجل ذلك - 00:52:12

هل فاقد الظهورين يتترك الصلاة عند الشافعية لا يصلى حتى لو كان فاقدا للظهورين. الظهورين اللي هو الماء والتربة. لم يوجد ماء من اجل ان يتظاهر به ولم يوجد تربا بديلا من اجل ان يتيمم به. نقول هذا يجب عليه ان يصلى على حاله لحرمة الوقت. هذا على المذهب وبعض العلماء - 00:52:30

يقول لا يصلى فالخلاف هنا معتبر فلو كان لا يصلى لانه فاقد الظهورين فهذا لا يقتل حدا كذلك آآ لابد ان يكون عامدا يبقى هنا بنقول لو ترك مكتوبة وايضا يشمل ما ذكرناه - 00:52:52

وهذا الترك لابد ان يكون عامدا فيه. فخرج بذلك ما لو اخرج هذه المكتوبة عن وقتها ناسيا. فهذا لا يقتل ايضا لماذا؟ لانه معدور لانه معدور. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا - 00:53:08

مثل النسيان ما لو كان له عذر في هذا التأخير زي مسلا شدة البرد او كان جاهلا بعذر يعذر به او نحو ذلك من الاعذار الصحيحة او الباطلة فنقول خلاص لا يقتل - 00:53:27

لان الحدود تدرأ بالشبهات. قال رحمة الله تعالى ان اخرجها اي المكتوبة عامدا عن وقت جمع لها. يعني ايه عن وقت الجمع متى يصدق عليه انه ترك هذه الصلاة المكتوبة؟ ان اخرجها عن وقت الجمع - 00:53:45

فعلى ذلك لا يقتل بترك صلاة الظهر الا اذا غربت الشمس. لا يقتل فيما لو ترك صلاة المغرب الا اذا طلع الفجر هذا فيما لو كانت للصلوة وقت جمع طيب لو لم يكن للصلوة وقت جمع زي صلاة الصبح. صلاة الصبح تجمع مع غيرها من الصلوات؟ الجواب لا. لذلك بنقول لو ترك الصبح متعينا - 00:54:01

حتى خرج الوقت فهذا يقتل هذا حده القتل وخروج الوقت بطلوع الشمس لو ترك صلاة العصر نقول يقتل فيما لو ترك صلاة العصر حتى غربت الشمس طب لو ترك صلاة العشاء؟ نقول يقتل فيما لو ترك صلاة العشاء حتى طلع الفجر - 00:54:28

فمثل هذا يطالب بادائتها ان ضاق الوقت ويتوعد بالقتل ان اخرجها عن الوقت بان نقول له عند ضيق الوقت صل. فان صليت تركناك وان اخرجتها عن الوقت قتلناك ومع ذلك يصر على عدم الصلاة فهذا يقتل فيما لو خرج وقت الجمع. اما لو صلى فهذه توبة والتوبة تسقط الحد - 00:54:53

في هذا الموضع. طيب بالنسبة للجمعة؟ الجمعة وقت الجمع في الجمعة ضيق ولهذا نقول وقته اقل ممكنا من الخطبة والصلوة. باعتبار ان وقت العصر ليس وقتا لها. فالجمعة لا تجمع مع العصر بحال من الاحوال - 00:55:21

الجمعة لابد ان تؤدي خطبة وصلاة في الوقت فلهذا لو ضاق الوقت عن اقل ممكنا من الخطبة والجمعة آآ من الخطبة والصلوة نقول هذا يصدق عليه انه تارك للصلوة قال الشيخ رحمة الله تعالى عن وقت جمع لها ان كان كسلا - 00:55:42

مع اعتقادي وجوبها ان لم يتتب بعد الاستتابة. ان لم يتتب يعني ايها؟ يعني ان لم يمثل امر الامام ولم يصلني. هنا يقتل قال بعد الاستتابة يعني ايها يعني بعد ان طلبت منه التوبة - 00:56:00

طلب التوبة من تارك الصلاة هل واجب ولا مندوب ومستحب؟ هذا مما جرى فيه الخلاف والمعتمد ان طلب التوبة من تارك الصلاة قبل اقامته الحد طلب التوبة هذا مستحب وقيل بالوجوب لكن المعتمد ان طلب التوبة او الاستتابة هذه مستحبة وليس بواجبة. لخلاف المرتد. قبل ان نقيم الحد على المرتد - 00:56:17

للقتل على مرتد لابد من الاستتابة طيب لماذا فرقنا بين المرتد وبين تارك الصلاة؟ قلنا لابد من استتابة المرتد ويستحب استتابة تارك الصلاة. ما الفرق بين هذا وزاكر ليه قلنا هذا مستحب وهذا واجب - 00:56:42  
احد يأتي بالفرق بين الامررين اللي يعرف يجيب واللي ما يعرفش يقول لا ادرى لان تارك الصلاة مخلد في النار. تارك الصلاة مخلد في النار. لو احنا قلنا تارك الصلاة مخلد في النار - 00:56:59

يبقى تجب الاستتابة اه المرتد؟ اه نعم احسنت هكذا صحيح الفرق بين الامررين ان المرتد لو مات على هذه الردة فانه سيخلد في النار وهذا بالاجماع بخلاف تارك الصلاة لو مات على هذا الترك - 00:57:13

فهو في خطر المشيئة ان شاء الله عز وجل عذبه وان شاء غفر له قال رحمة الله تعالى وعلى ندب الاستتابة على المعتمد انه يستحب ان يستتاب قال لا يضمن - 00:57:36

من قتله قبل التوبة لكنه يأثم لكنه يزن لو ان شخصا قتله قبل الاستتابة لا يضمن لان حده القتل لكنه يأثم ما سبب الاثم لانه افتات وافتات على الحاكم اقامة الحدود هذه من وظيفة الحاكم او من ينوب عنه وليس من وظيفة الافراد - 00:57:52  
فلو انه قتله قبل التوبة فلا يضمن باعتبار انه لا حرمة له لكنه يأثم. قال ويقتل كفرا ان تركها جاحدا. طيب هنا بيقول على ندب الاستتابة لا يضمن. طيب لو قلنا بوجوب الاستتابة - 00:58:19

ومع ذلك قتله. لو قلنا بالقول الآخر اللي هو الضعف غير المعتمد انه يجب ان يستتاب تارك الصلاة قبل اقامته الحد لو قلنا بالوجوب فجاء شخص وقتلها قبل الاستتابة هل يضمن؟ ايضا الصواب انه لا يضمن - 00:58:36

لكنه ايضا يأذن لماذا لا يضمن؟ لان في كل الاحوال تارك الصلاة لا حرمة له بتركه لهذه الصلاة فحدوا في كل احوال القتل. قال رحمة الله تعالى ويقتل كفرا دي اخر مسألة هنتكلم عنها ان شاء الله - 00:58:54

قال ويقتل كفرا ان تركها جاحدا وجوبها فلا يغسل ولا يصلى عليه. وهذا هو القسم الثاني فيما لو ترك الصلاة جاحدا للوجوب فترتك الصلاة الذي ترك الصلاة جاحدا للوجوب الحد والقتل ردة - 00:59:09

و حتى ولو كان من غير ترك. يعني حتى لو كان يصلی فهو مرتد كافر حده القتل. لأن الجحود يقتضي الكفر باعتبار انه انكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة - [00:59:32](#)

قال رحمة الله تعالى ويقتل كفرا ان تركها. يعني اذا لم يصلی حتى خرج الوقت او لم يصلی اصلا حالة كونه جاحدا للوجوب او ركنا او جحد ركنا مجملعا عليه - [00:59:50](#)

او ركنا فيه خلاف لكنه ضعيف قال رحمة الله تعالى فلا يغسل ولا يصلی عليه وان كان طبعا هو قوله بأنه حتى لو ترك ركنا مجملعا او ركنا فيه خلاف وفيه ضعف في اقامة الحد على المرتد بمثل - [01:00:08](#)

لذلك فيه اشكال باعتبار ان هذا يعتبر شبهة باعتبار ان هذا فيه شبهة وهذا هذه الشبهة يدراً بها الحد قال فلا يغسل ولا يصلی عليه لانه كافر ثم قال بعد ذلك يبادر من مر بفائت وجوبا ان فات بلا عذر - [01:00:26](#)

هنتكلم ان شاء الله عن حكم قضاء الفوائت في الدرس القادم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم جميعا ان شاء الله تعالى وآآسائل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا - [01:00:49](#)

وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعانتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل - [01:01:02](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاخلاص فيما نقول ونسمع والا يجعل فيه لاحد غيره شيئا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل - [01:01:16](#)

انه ولني ذلك ومولاه جزاكم الله جميعا خير الجزاء واحسن الله اليكم واثابكم خير الثابة على هذا الصبر وعلى هذا الحرص نفعنا الله سبحانه وتعالى واياكم بما نقول ونسمع - [01:01:32](#)